

511 - شرح سنن ابن ماجه : باب في فضل أصحاب رسول الله

الحديث 511 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم قال سمعت ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص
يحدثه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:22](#)
انه قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قوله علينا وعليه رحمة الله حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن بشار ابن
عثمان العبدى. الثقة الحافظ المعروف المتوفى عام اثنتين وخمسين ومئتين - [00:00:43](#)
قال حدثنا محمد بن جعفر هو غندر المتوفى عام ثلاث وتسعين ومئة وهو من اوثق الناس في شعبة بن الحجاج وكان ثقة ضابطا عابدا
قال حدثنا شعبة هو الامام الحافظ الكبير شعبة ابن الحجاج - [00:01:05](#)
ابن الورد العتكي الواسطي ابو بسطام عن سعد ابن ابراهيم وهو سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري ابو
اسحاق ولد عام خمس وخمسين وتوفي عام خمس وعشرين ومئة - [00:01:25](#)
وكان شعبة ابن حجاج اذا ذكره قال حدثني حبيبي سعد ابن ابراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة اما ابو حاتم فقد قال فيه ثقة
وكان فاضلا اما الامام احمد فقال فيه ثقة ولي قضاء المدينة وكان فاضلا - [00:01:45](#)
وفي تاريخ الاسلام الذهبي قال عنه كان طلبة للعلم قال سمعت ابراهيم بن سعد. وهنا انتبه حينما تحفظ الاسناد او تخط الاسناد عن
سعد ابن ابراهيم؟ قال سمعت ابراهيم ابن سعد - [00:02:09](#)
اذا يقول سعد ابن ابراهيم قال سمعت ابراهيم ابن سعد ابن ابي وقاص وهو ابراهيم بن سعد بن ابي وقاص القرشي الزهري المذهبي
وهو ثقة توفي بعد المئة يحدث عن ابيه - [00:02:28](#)
وهو سعد ابن ابي وقاص فارس الاسلام واحد العشرة المبشرين بالجنة اسلم تابعة سبعة ومناقبه جما وهو الذي كان مقدم الجيش في
فتح العراق وكان مستجاب الدعاء وجال معتزلا للفتن - [00:02:47](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي وعلي ابن ابي طالب معروف ومناقبه جما الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من
موسى في هذا الحديث من غابة عظيمة - [00:03:09](#)
من مناقب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على اهله عند ذهابه الى معركة تبوك
وهذا الحديث اخرجه البخاري من طريق محمد ابن جعفر بهذا الاسناد. واخرجه ايضا من طرق عن سعد ابن عن سعد ابن ابي وقاص
بهذا الاسناد وزاد بعضهم فيه - [00:03:27](#)
الا انه لا نبي بعدي وهنا قال الطيبي معنى الحديث انه متصل بي نازل مني منزلة هارون من موسى وفيه تشبيه مبهم بينه بقوله الا
انه لا نبي بعدي وعرف ان الاتصال المذكور بينهما يكون من جهة - [00:03:55](#)
يعني انه يبقى مكانه وليس من جهة النبوة بل من جهة ما دونها وهو الخلافة ولما كان هارون المشبه به انما كان خليفة في حياة
موسى دل ذلك على تخصيص خلافة علي للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته - [00:04:19](#)

اذا علي ابن ابي طالب هو الخليفة الرابع للمسلمين واحد العشرة المبشرين بالجنة وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة وهو ابو الحسن وابو الحسين قبطي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:39](#)

فهذه بعض من فضائله وفي هذا الحديث ذكر فضيلة من فضائله. اذ قال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون بن موسى اي نازل مني منزلة هارون موسى - [00:05:04](#)

وذلك لان موسى عليه السلام قال لاختيه حين اراد الخروج الى الطور اخلفني في قومي وهو المشار اليه بقوله تعالى وقال موسى لاختيه هارون اخلفني في قومي اي بني اسرائيل - [00:05:20](#)

وسبب قول النبي صلى الله عليه وسلم هذا لعلي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى تبوك لم يستصحب وقال له اتخلفني في الذرية فقال علي النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخلفني في الذرية؟ فقال علي تخلفني في النساء والصبيان كانه استنقط تركه وراءه - [00:05:36](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هذا القول تطييبا لخاطره وبيانا لمنزلته والرواية الاخرى التي في صحيح البخاري يعني غير انه لا نبي بعدي لما شبهه في تخليفة هارون حين خلفه موسى خاف ان يتأوى - [00:06:01](#)

متأول تيدعي النبوة لعلي. فقال غير انه لا نبي بعدي هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:19](#)